

دراسة تحليلية لإدارة الإرث الرياضي بالتطبيق على لندن 2012 وقطر 2022

* ا.م.د اشرف صبحى محمد

* * م.د عبد اللطيف صبحى محمد

أهمية ومشكلة البحث.

الإدارة الرياضية علم تطبيقي نشأ من تطور علم الإدارة العامة وعلوم الرياضة وحاجة السوق الرياضي، حيث أن مفاهيم علم الإدارة تعددت ولكنها تتفق على الوصول للأهداف بأقل تكلفة وأكثر إنتاجية ويرتبط هذا بانجاز الأعمال عن طريق الآخرين، ويرى الباحث أن علم الإدارة علم أنساني تطور لتوجيه الجهود الجماعية والتنسيق فيما بينها وصولاً للأهداف.

ويرى فرانسيس .ج .روكيومور . وآخرين (8:27) . أن الإدارة هي عمليات التنسيق بين جميع موارد المؤسسة من أجل تحقيق وانجاز الأهداف .

ويشير الباحث إلى أن الدارة الرياضية تهدف إلى تطبيق المفهوم العلمي لعلوم الإدارة فى المجال الرياضى بأنشطته وأهدافه ومؤسساته المختلفة، فالمجال الرياضى أصبح مجال متعدد الأنشطة لا حدود لتقدمه وتطويره بين الهواية والاحتراف، الاهتمام بالربح والخدمة، وهو ما يرتبط بالتطوير والتخطيط ووضع الاستراتيجيات التى تهدف إلى وضع أفكار المشروعات الرياضية التى تتعامل مع الجماهير والأحداث الرياضية المختلفة، حيث أن المشروعات الرياضية تختلف من حيث الأهداف والموضوع، فيرى اشرف صبحى،(1:1). إن المشروعات الرياضية تتميز عن غيرها من حيث الأهداف والموضوع فمنها إحداث كبرى تعتمد على الكيان البشرى، أو مشروعات الأبنية والمنشآت كالمدن الرياضية والملاعب والاستادات وغيرها من الإنشاءات التي تعتمد على المشروعات الهندسية فى المجال الرياضى .

و يرى هيلن كوك & كارن (11:2) . أن إدارة المشروعات تحتوى وتعمل على التوازن التنافسى بين الاختصاص وهدف العمل، الوقت، التكلفة، المخاطر، والجودة، والتوقع .وهو ما يتفق عليه الباحث فى أن تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى التى تنظم من قبل الحكومات والدول والمدن تعد نموذج تطبيقي لإدارة المشروعات الرياضية والخاصة بتنظيم الحدث الرياضى كمشروع قومى، ويضيف الباحث ان التطور الاقتصادى الكبير والطفرة المعنوية

* الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان.

** المدرس بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان.

التي تتسابق عليها الدول والمدن الكبرى في تنظيم الحدث، هو ما أدى إلى ظهور طفرة اقتصادية ومعادلة بين الوصول إلى الحد الأقصى للتنظيم بهدف التعبير والافتخار بمدى التقدم الحضاري وقوة الدولة المنظمة، وما بين دراسة المصروفات والبحث عن زيادة وربحية في الدخل والعائد المادي والاقتصادي .

وقد قامت بعض الدول بدراسة الاستفادة من مكتسبات الأحداث و ما بعد انتهاء الحدث للاستفادة الاقتصادية وتنمية للخدمات الاجتماعية من المنشآت الرياضية وكافة الموروثات الأخرى الناتجة عن الحدث والمستخدمه فيه، وهو ما أكد ملاحظه الباحث نحو احد التطبيقات التي ندر دراستها وتحليلها في مجال الادارة الرياضية، والتي تتعلق بارث منشآت وأبنية المؤسسات والمدن الرياضية والتي تتشأ خصيصا لاستضافة الاحداث الرياضية الكبرى (تنظيم دورة الألعاب الاولمبية، تنظيم كاس العالم لكرة القدم....) والتخطيط لمدى الاستفادة المستدامة لكافة التجهيزات والمنشآت الرياضية والتطوير العمراني كمكتسبات اصولية يمكن الاستفادة منها واستثمارها من كافة الجوانب الإنسانية بعد الحدث، وهذا ما اطلق عليه ادارة الارث، حيث أورد تقرير لندن لادارة الارث ان الاستفادة من ارث تنظيم دورة الالعاب الاولمبية لا بد وان يشمل مدى الاستفادة من كافة الانشاءات والمساهمة في تطوير استخدامها بهدف تطوير الاحياء السكنية والمناطق البسيطة لتطويرها من خلال مشروع الحدث، وتمثل ذلك في شرق لندن حيث ان تلك البقعة السكنية اقل من المتوسط اقتصاديا واجتماعيا وهو ما جعل القرار في تطوير تلك المنطقة كخدمة مجتمعية ناتج الدورة الاولمبية لندن 2012، وتعتبر لندن 2012 من الاحداث التي انتهت ويتم تحليلها من هذا المفهوم كدراسة حالة تمت بالفعل .

وتعد الدراسة التحليلية لقطر 2022 كاحد الاحداث التي ما زالت في مرحلة التخطيط والتجهيز فيما يخص ادارة الارث بهدف وضع الية لادارة المنقولات والاستحقاقات الناتجة والمستثمره في تنظيم الاحداث الكبرى كدراسة حالة مستقبلية يخطط لها .

وقد تلاحظ للباحث اهمية الارث الرياضى و اهمية تطبيق اهدافه في الاستثمار الامثل لمكتسبات الحدث بهدف التطوير الاقتصادى والاجتماعى ناتج انتهاء الحدث . و لندرة الاسهامات العلمية التي تحلل وتصف الارث الرياضى واستثمار استخدام موروثات الحدث بعد انتهائه، ظهرت مشكلة البحث والمثله في، دراسة تحليلية لادارة الارث الرياضى بالتطبيق على

لندن 2012 وقطر 2022

أهداف البحث .

يهدف البحث الى:

دراسة تحليلية لادارة الارث بالتطبيق على دورة الالعاب الاولمبية لندن 2012 م و كاس العالم قطر 202م .

تساؤل البحث:

ما هو مفهوم ادارة الارث فى المجال الرياضى وتأثيره اقتصاديا وفنيا واجتماعيا على المدن والدول المنظمة والمستضيفة لتلك الاحداث وكيفية التنفيذ والالية والمنفعة المستفادة .

المصطلحات المستخدمة :

الإرث: الارث فى اللغة، والارث بالكثرة أصله الورث ويعنى التراث والورث ويعنى الاستحقاق. (328:2 , 452:3)

إدارة الارث الرياضى .

وعرف الباحث اجراءيا ادارة الارث الرياضى بكونها، الادارة المتعلقة بالتخطيط لاستثمار كافة الاصول والاستحقاقات الخاصة بالاحداث الرياضية قبل بدا الحدث والتطبيق والتنفيذ للاستفادة من تلك الاصول ما بعد الحدث.

الإحداث الرياضية:

يرى الباحث ان الحدث الرياضى هو النشاط المراد تنفيذه واستثماره فى ومن خلال المجال الرياضى بمؤسساته ومصادره المختلفة.(تعريف اجرائى).

الدراسات السابقة:

- قام كلا من : فاسيولوز زياكا ونيكولاس بوكا (9- 316:292) . بدراسة بعنوان : الارث المتجاهل : دراسة التحدى والاحتمالات المستقبلية لتطوير السياحة الرياضية بدورة الالعاب الاولمبية باثينا . ويهدف البحث الى دراسة التحديات والاحتمالات لاستخدام ارث الدورة الاولمبية باثينا فى تطوير السياحة الرياضية من منطلق الابعاد الاقتصادية لاستثمار ما بعد الحدث وما خلفه من ارث، وقد استخدم الباحثان المنهج التحليلى الكمي معتمدا على عينة قوامها تسع مقابلات شملت المسؤولين الاداريين العاملين بالسياحة مع تصنيفهم حسب مسؤولياتهم . وقد اشارت اهم النتائج الى ان مسئولى هيئة السياحة بمدينة اثينا كانت استجاباتهم المتعلقة بالسياسات السياحية للمدينة ترتبط بالاستثمار للارث الاولمبى للمدينة (اثينا) وقد ارتبط ذلك بتقيد السياسات وغياب الرؤية الشاملة المتعلقة باستثمار ارث ما بعد الدورة الاولمبية باثينا للوصول الى تنويع

المنتجات السياحية ما بعد الحدث، ووجود وعى محدود لتطوير السياحة الرياضية بالمدينة وعدم استثمار موروثات الدورة الاولمبية بشكل يتفق واهميتها.

• أجرى مالكوم فولى، وآخرون دراسة بعنوان : السياسة البرجماتية . قطر ودائرة الاحداث الدولية، (14- 115:101). وقد هدفت الدراسة الى اعطاء رؤية اهتمام لرفعة استضافة الاحداث وتوصيل الاحداث الرياضية الكبرى من قطر والشرق الاوسط . كما تبحث الدراسة فى التعرف والبحث فى تبادل السياسات الحكومية والمواطنة بالشرق الاوسط ومنطقة الخليج بدراسة الحالة على دورة الالعاب الاسبوية 2006 . وقد بدئت الدراسة باعطاء نظرة عامة والقاء الضوء على اهمية الاحداث الرياضية كاداة تعبر عن تشخيص ووصف ملامح المدن والامم وتامين هويتها، وقد قام الباحثون باستخدام المنهج التحليلي ودراسة الحالة مطبقا المقابلة الشخصية كاداة لجمع البيانات وكذلك البحث المكتبي والتحليلي . وكانت اهم النتائج المترتبة من دراسة الحالة مستخدمتا دورة الالعاب الاسبوية كبداية لاستراتيجية قطر فى استضافة الاحداث الكبرى وقد اعطت الدراسة منظور تحليلي للموقف فى الدوحة واكتشاف استراتيجيات عشر سنوات من قطر لوضع نفسها جزء من المنطقة لاستضافة الاحداث الرياضية الكبرى وقد ارتبط التقدم للاستضافة بشعار الحقوق المدنية للمرأة وهذا ما اكد على قطاع عريض من المشاركين فى قناعتهم لامكانية قطر فى استضافة اكثر الاحداث الرياضية الدولية اهمية .

• وفى دراسة لكوستاس كاراديكاس ، وآخرون بعنوان : الاستفادة من الاحداث الرياضية الكبرى :دراسة تحليلية باستخدام تحليل سوات SWOT. (12- 185:170). وتهدف الدراسة الى تحديد عوامل القوة والضعف والفرص والتهديد التي تمكن المدن المستضافة للاحداث الرياضية الكبرى من الاستفادة والاستخدام عند التخطيط المستقبلي ووضع الاستراتيجيات الخاصة باستضافة الاحداث الرياضية الكبرى .وقد تم استخدام المقابلات التليفونية لعدد خمس تليفونات للمسؤولين عن تنظيم دورة الالعاب الاولمبية باثينا 2010 باستخدام تحليل المضمون ، وكانت اهم النتائج بالنسبة لعوامل القوة ، امتلاك بنية اساسية من المتطوعيين ،اقتصاد قوى ،وموقف سياسي جيد، وتمثلت عوامل الضعف فى ضعف البنية الأساسية ومحدوديتها، حجم ومساحة المدينة،عدم استقرار الموقف الاقصادى والسياسى .وكانت الفرصة من الاستضافة عبارة عن نمو فى صناعة السياحة، تطوير الاعمال، تطوير أسلوب المعيشة للمواطنين، استخدام ارث ما

بعد اقامة الحدث وتحسين وتطوير البنية الاساسية . اما عن عوامل التهديد فكانت عبارة عن تكلفة اقامة الحدث , التلوث.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: -

استخدم الباحث المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة لمناسبتها لطبيعة البحث
مجتمع وعينة البحث :

نظرا لطبيعة البحث واعتماده على المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة فقد تم تحديد مجتمع البحث طبقا للحالتين هدف البحث . ثم استخدام العينة بالطريقة العشوائية الطبقية العمدية لتطبيق نتائج تحليل المحتوى المصممة في استبيان للتطبيق على عينة البحث.
الخبراء:

شمل التطبيق عدد عشرة خبراء من اساتذة علوم الرياضة ممن لهم واقع تطبيقي في مجال الإدارة الرياضية .
العينة :

شملت العينة على (100) مفحوص من العاملين بالمؤسسات الرياضية بشتى انواعها ومجالس ادارات الهيئات الاهلية وقد تم انتقاء العينة بالطريقة العشوائية الطبقية العمدية نظرا لتناسبها مع الاستبيان الخاص بتحليل المحتوى لدراسات الحالة قيد البحث .
أدوات جمع البيانات :

أولاً. بالنسبة لدورة الالعاب الاولمبية 2012 , فقد اعتمد الباحث على البحث المكتبي لكافة التقارير وما كتب عن ادارة الارث بدورة الالعاب الاولمبية. 2012
ثانيا . بالنسبة . لكاس العالم قطر 2022، فقد اعتمد الباحث على كافة التقارير المرتبطة بكاس العالم 2022 وكذلك لجنة الارث الخاصة بالدورة

وقد شكل مجتمع البحث العينات التي من خلالها يتم التحليل لكل حالة طبقا للحالتين المدروستين . وقد اعتمد الباحث على الانترنت والبريد الالكتروني والمقابلة الشخصية وكما هو موضح بالجدول رقم(1).

(جدول 1)

ادوات جمع البيانات	الحالة
الانترنت : تقرير ادارة الارث لندن 2012 البريد الالكتروني .	لندن 2012
مقابلة شخصية مع مدير لجنة الارث قطر 2022 البحث المكتبي لكافة التقارير لقطر 2022 البريد الالكتروني .	قطر 2022

ثالثاً: الاستبيان:

وقد تم تصميم الاستبيان ناتج تحليل مضمون دراسة الحالة بشكله المبدئي للعرض على الخبراء والذي يشتمل على محتوى التحليل لكلا من لندن 2012 وقطر 2022 ثم تلا ذلك تصميم الاستبيان بشكله النهائي للعرض والتطبيق على عينة البحث .

التحليل ودراسة الحالة :

أولاً : لندن 2012 كدراسة حالة.

الرؤية:

رؤية اللجنة العليا هي تنظيم دورة الالعاب الاولمبية والبارا اولمبية كدورة استثنائية لها إرث عميق ودائم يخلق حقبة جديدة في المجتمع وتتميته الحضارية. وذلك بتحويل واحدة من أكثر المناطق الاقل تطورا وذلك بالتركيز على موقع الحديقة الأولمبية في شرق لندن، بتحويل حديقة (لوير لى فالى) الى منطقة حضارية والتي تساعد على تغيير الحياة بالمنطقة حيث يتواجد المواطنين والوافدين بالمنطقة .

الأهداف :

إن عملية التجديد والتطوير لمنطقة شرق لندن وحديقة (لوير لى فالى) تتيح الفرص للمئات من الوظائف وفرص العمل، قبل وأثناء وبعد الانتهاء من 2012 .

تقديم تطوير متعدد الأنشطة والاستخدام،يشمل تطوير عقارى، توظيف،فرص للشركات،منشآت ترويحية وثقافية،ومنشآت اجتماعية.

التطوير يعكس احتياجات المواطنين بالمنطقة.

أنشاء أكثر من 9000 وحده سكنية جديدة داخل وحول المنطقة الاولمبية، ومدارس،مراكز خدمة مجتمع، ومنشآت صحية ومستشفيات .

إنشاء مراكز ومنشآت رياضية للرياضات المتخصصة (العاب القوى،السياحة،
المنازلات، التنس،الدراجات،كرة قدم وغيرها من الانشآت الرياضية الأخرى .
تطوير للطرق وشبكة الربط والطرق السريعة والكبارى لسهولة وانسياب الحركة .
تطوير البنية الاساسية لمدينة لندن بصفة خاصة وسائل النقل،شبكة الاتصالات
والطرق،ومداخل للمعاقين.
تحسين الوضع البيئى وبصفة خاصة أثناء عمليات المعالجة، رؤية لمساحات
واسعة،البحيرات الصناعية وتحسين القنوات المائية
انشاء اكبر منتزه جديد بلندن منذ عصر الملكة فيكتوريا.
مصادر نظيفة للطاقة المتجددة .

العائد الاجتماعى والثقافى:

- حضور 11,000 احدى عشر الفا من الرياضيين الى اعاب لندن
- التشجيع لاسلوب الحياه الصحى، من المشى الى الرياضات القمية .
- التشجيع على التماسك الاجتماعى لاكثر متنوع ثقافى بمجتمع واحد بالمملكة المتحدة .
- دمج وتشاور المجتمع المحلى مع المشاركين فى عروض التطوير المقدمة .
- المفهوم التصميمى للمتنزه .

ان تصميم المتنزه الاوليمبى مركزى لانجاح الدورة وخلق بناء ارثى ومعيشى طويل
الاجل للمستقبل من خلال عائد التطوير والتجديد ووضع صورة واضحة لدورة الالعاب الاولمبية
مع خلق مساحات كبيرة ومتنوعة للوصول الى مساندة ودعم خبرة الزائرين لما بعد لندن
2012 الاستخدام الارثى للمنشآت الاولمبية .

جدول (2)

الاستخدام الارثى للمنشات الاولمبية .

الاستخدام الارثى	المنشأة الرياضية
<p>بعد لندن 2012 روعى تصميم الاستاد بحيث يتم تخفيض سعة الكراسى للاستخدام الارثى لخدمة المجتمع بشكل دائم لتصبح جزء حيوى للمنطقة والمجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا من خلال قدرته على ان يكون متعدد الاغراض.متصل بالمنتزه الاولمبى بالعديد من الكبارى ومحاط بالعديد من المساحات والبحيرات الصناعية</p>	<p>الاستاد الاولمبى استاد مصمم ل 80,000 كرسى يشاهده مليارات من المشاهدين للافتتاح والختام ومسابقات العاب القوى والماراثون مزود بكافة واحداث التكنولوجيا التصميمية للاستادات ومصمم ان يتم تخفيض الكراسى ما بعد الدورة الى ما يقرب من 25.000 كرسى</p>
<p>يتم الاستخدام الارثى للمركز بشكل دائم وذلك بتقليل سعة المدرجات الى مايقرب من 3500 كرسى والاستخدام لخدمة تدريب المستويات العليا والرياضة الصحية وخدمة المجتمع بشكل اقتصادى دائم</p>	<p>مركز الالعاب المائية مصمم ليكون نموذج وعلامة لمدينة لندن،مصمم بشكل متعرج مزهل ياخذ شكل اس .به 2 حمام سباحة 50 متر وحمام غطس تنافسى مع مقاعد مؤقتة بسعة 20.000متفرج و5000 لكرة الماء</p>
<p>تستخدم كسعة حتى 10.000 متفرج وتستخدم بالاضافة الى كرة اليد كصالة متعددة الاغراض لكرة السلة والطائرة والاحداث الاجتماعية والثقافية المختلفة .</p>	<p>صالة كرة اليد وهى صالة متعددة الاغراض لاستضافة مسابقات كرة اليد مصممة بالاضافة الى ملعبين للهوكى كمجمع واحد</p>
<p>ان منتزه لوپر لى .سيتضمن واحد من اشمل واحداث ستاد للدراجات فى اوروبا كلها يستخدم من مستوى المبتدئين حتى المستويات القمية شامل جميع مسابقات الدراجات الغير مغطى وسوف يتم استخدامه بشكل مستقبلى بما يضمن بقاء دخل متوقع مع الشكل التصميمى الحضارى للمنطقة .</p>	<p>فيلو بارك (مضمار الدراجات) وهو مصمم للاربع مسابقات الخاصة بالدراجات للاسوياء وللمعاقبين بسعة 6000 متفرج</p>

<p>ايتون مانر واحدة من المناطق الرياضية التي تجعل من 2012 واحدة من اهم عناصر ادارة الارث للدورات الاولمبية،حيث تشمل على مجمع الهوكى ومركز التنس،ومركز خدمة مجتمعية،منطقة خضراء النجاح المستقبلى لاستثمار ايتون مالر مجسد فى قدرتها التشغيلية كحى رياضى داخل المنتزه الاولمبى بما يشمله من منشآت رياضية تشمل مركز التنس والهوكى بسعة 5000 كرسى دائمة ويمكن زيادتها الى سعة 10000 بالاضافى الى النادى الاجتماعى ومركز تدريب للرياضيين والمخصصة للسباحة والجمباز كما ان المنطقة تعمل بمصدر طاقة نظيف (طواحين هوائية)تمد المنطقة بحوالى 20% من الطاقة .</p>	<p>ايتون مانر (مراكز تدريبية وانشطة متعددة) يشمل مركز ايتون مانر على اكثر المنشآت التدريبية بالمركز الاولمبى والخاصة بتدريبات الرياضيين فى العديد من الرياضات وايضا مراكز للمنافسات الاولمبية الاخرى بسعة 10.500 متفرج</p>
<p>يتم تحويله الى مكاتب ادارية لادارة المنطقة والمنتزه بالاضافة الى الجراج متعدد الطوابق فيستخدم للموظفين والزوار</p>	<p>المركز الاعلامى</p>
<p>يتم تحويلها الى مركز تجارى يشمل مكاتب تجارية ومقار شركات ومحلات متنوعة ومطاعم وكافيتريات ومنتزهات ترفيهية</p>	<p>القرية الاولمبية 17000 رياضى</p>

ومن دراسة ما سبق تحليله ودراسته لندن 2012 فان الباحث يرى ان ما تم وضع الرؤية له و تطبيقه فى تطوير المناطق العشوائية والاستفادة من تنظيم دورة الالعاب الاولمبية، فى التطوير البيئى والاجتماعى والاقتصادى والعمرانى والرياضى، يعد نموذجا علميا لافضل استثمار ارثى تم لمثل هذه الاحداث.

ثانياً: قطر 2022

قرار انشاء اللجنة العليا لقطر 2022 . وفقا لما جاء بقرار رئيس دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى امير دولة قطر والذى نص على . بعد الاطلاع على الدستور، وعلى القرار

الامير رقم 44 لسنة 2008 باعتماد الرؤية الشاملة للتنمية رؤية قطر الوطنية قطر 2030 وعلى اقتراح مجلس الوزراء، فيما يخص لجنة الارث، والتي تهدف الى تحقيق أفضل الظروف الملائمة لتنظيم وانجاز كاس العالم 2022 وبما يعزز خط التنمية الشاملة فى الدولة وفى جميع المجالات ويؤدى الى ايجاد ارث لدولة قطر يمتد بعد البطولة وعبر الأجيال . وقد تم تأسيس لجنة الارث من أجل تحقيق دولة قطر على أفضل إرث حضاري وثقافي واجتماعي واقتصادي ورياضي وبيئي من استضافة كأس العالم 2022 وذلك عبر اقتراح الإستراتيجيات والسياسات والآليات والخطط والأطر الخاصة بإيجاد إرث وطني يواكب روح العصر ومتطلبات الحداثة إلى جانب اقتراح آليات التعاون والتنسيق بين اللجنة العليا لقطر 2022 وجميع الجهات المختصة في القطاعين العام والخاص، جريدة استاد الدوحة (6-2011).

إدارة الإرث legacy management

وتتكون إدارة الإرث

من الأقسام التالية .

-القسم البشرى

-القسم الاجتماعى

-القسم البيئى

-القسم الاقتصادى

وقد اتضح للباحث ان استراتيجية اللجنة للجنة العليا القطرية 2022 فيما يخص مفهوم الارث ومدى الاستفادة والاستدامة من مشروع كاس العالم بقطر، قد تآثر بما تم من خطط واستراتيجيات لندن 2012 حيث ان المفهوم تم استحداثه بشكل واضح كادارة لها مهامها فى تلك الدورة، ونظرا الى ان مشروع قطر ما زال قيد التخطيط والدراسات الا ان ادارة الارث تكونت وانشأت وتم وضع هيكلتها كاحد ادارات اللجنة العليا،لذا فان الباحث قام ومن خلال المقابلة الشخصية لمدير ادارة الارث ومن خلال المسح لكافة النشرات الصحفية وما كتب عن اهداف ادارة الارث لقطر 2022 لتحليل أهداف واعمال ودور إدارة الارث ووظائفها كاحد ادارات ولجان ادارة الدورة .

وعلى النقيض فقد وجد الباحث ان الادارة العليا لدورة قطر تبين لها ان السلطات فى مدينة أثينا التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية فى عام 2004، وجدت أن تقرير مصير الملاعب والمرافق الرياضية هو أمر كان ينبغي التفكير به قبل الشروع فى إنشائها. ويرى العديد من المتابعين فى الوقت الحالى أن الإسراف فى الإنفاق على الدورة الأولمبية قد أسهم

بشكل كبير في أزمة الديون التي ترهق كاهل اليونان في الوقت الحالي، بصفة خاصة بعد ما باتت هذه المرافق أطلالاً . مؤسسة قطر (7-2013) .

لذا وفي إطار الجهود التي تبذلها الحكومة لتعظيم الاستفادة من استضافة دولة قطر مونديال كأس العالم 2022، قد انشأت ادارة الارث لوضع استراتيجيات تحقق اهداف اللجنة العليا لقطر 2022 بما يخدم اهداف الاستدامة والاستثمار لكلفة الانشآت والمدينة الرياضية لقطر ما بعد الدورة لذا فقد قام مدير ادارة الارث الوطني قطر 2022 بالاتفاق مع الغرفة التجارية القطرية، حيث تم الاتفاق على وضع تصور ورؤية عامة حول كيفية أن تحقق البطولة عوائد اقتصادية دائمة لدولة قطر بحيث يمكن الاستفادة من المشروعات والإنشاءات التي يتم إقامتها للأجيال القادمة، لتكون المشروعات إرثاً حضارياً تستفيد منه الأجيال القادمة. مع الوضع في الاعتبار ان دراسة العائد على الاستثمار من العوامل الهامة التي تساعد عليه، وفي تنفيذه ادارة الارث للدورة. وقد ذكر: جاك فيليب ورون ستون (4:49) . ان نموذج عملية العائد على الاستثمار لا بد وان يشمل الخطوات التالية .

تخطيط التقييم: (وضع اهداف برنامج العائد على الاستثمار: وضع خطة التقييم)

جمع البيانات: (جمع البيانات اثناء البرنامج : جمع البيانات بعد التطبيق)

تحليل البيانات: (استبعاد مؤثرات البرنامج :تحويل البيانات الى قيم مالية) والتي تشمل حساب تكلفة البرنامج وحساب العائد على الاستثمار وتحديد المقاييس غير الملموسة والتي تؤدي الى استخلاص النتائج التي ترتبط باهداف المشروع والعمل . ويرى الباحث ان ما ذكره جاك فيليب يتفق مع نظرية وفلسفة الاستفادة الاستثمارية لارث تنظيم الاحداث الكبرى، حيث ان دور إدارة الإرث الوطني يتمحور حول توجيه مشروعات المونديال لتكون مشروعات إستراتيجية ليستفيد منها مستقبلاً بحيث تحقق عوائد اقتصادية واجتماعية ملموسة وذلك من خلال العمل على ترسية المشروعات على الشركات القطرية أو تصميم المنشآت ليتم الاستفادة منها مستقبلاً، كما ان مشروعات البنية التحتية التي سيتم تنفيذها سوف تحقق للبلاد قيمة اقتصادية مضاعفة وسوف يكون لها الأثر المباشر في تحقيق الانتعاش الاقتصادي لدولة قطر، لذا فقد تم ضم ممثل للغرفة بوصفها ممثلاً للقطاع الخاص القطري في عضوية مجلس إدارة لجنة الإرث.، وقد نتج عن الاجتماع، بحث العديد من النقاط التي تعني اللجنة لإتمام مهمتها الأساسية القائمة على الاستفادة المثالية من استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في شتى الميادين ومنها سبل الاستفادة من المناطق التي ستبنى عليها ملاعب البطولة ومرافقها المختلفة بالشكل الذي يجعلها امتداداً طبيعياً لرؤية قطر الوطنية 2030 التي وضعت من أجل بناء دولة قطر الحديثة وفق أفضل

المعايير العالمية. إلى جانب التطرق للخطة العمرانية بشكل عام على صعيد الدولة التي تشكل داعمًا كبيرًا لبطولة كأس العالم 2022 عبر تماشي العمل فيما بينها. ولم تغفل اللجنة عن البحث في المواضيع التي تعنى بالاقتصاد القطري كونه يعد أهم عوامل بناء دولة قطر وبالتالي نجاح الاستضافة المرتقبة : (5: 19-12-2012)

وهذا ما يؤكد الباحث في ضرورة المام المديرين ومسؤولي الملفات الرياضية الكبرى للخطط الاستراتيجية بتحديد وتشخيص نموذج الاستراتيجية والعناصر التي تشملها بما يتفق وحجم الحدث واهدافه وحجم الاستثمار به، حيث ان وضع الاستراتيجية والرؤية يجب ان تكون اول خطوات ادارة الاعمال الرياضية لادارة الحدث الرياضى وبالتالي ادارة الارث، على ان حجم الحدث يتفق مع الاستراتيجية المناسبة له وهذا يتفق مع جورج ستنر .(10: vii). فى ان ادارة الاعمال لاي مؤسسة او مشروع لا بد وان يبدأ بتحديد وتشخيص الرؤية والاستراتيجية الخاصة بالعمل والمشروع . والتي تدرس وتوضع بما يتفق ونوع النشاط او الحدث وحجمه.

المدينة الاولمبية والاستادات قطر 2022

وضعت اللجنة العليا اهدافها للاستفادة القصوى من المفاهيم الاقتصادية لتطوير الخدمات وتنمية المجتمع وكذلك الاستفادة اقتصاديا من تفاعل القطاع الخاص مع القطاع الحكومى لتطوير المنشآت واستخدامها بعد انتهاء استضافة كاس العالم 2022 وقد تمثل ذلك فى الشراكة مع واحدة من كبرى الشركات الخاصة بالتطوير العقارى بدولة قطر (ديار العقارية) بنسبة شراكة 75% لتطوير القرية الاولمبية وانشاء مدن سكنية وطرق جديدة ومنتزهات يمكن استخدامها بالاضافة الى فكر التطوير العقارى لانشاء وحدات سكنية وتطوير شكل العقار وخدمة المجتمع القطرى التطوير الحضارى للمنطقة مقابل الحق فى اعادة استثمارها بنفس ذات النسبة. وقد وجد الباحث ان خطة تنظيم كاس العالم قطر 2022 اعتمدت على انشاء 9 استادات جديدة وتجديد ثلاث استادات بتكلفة اجمالية مخطط لها ثلاث مليارات دولار وهو ما تم ذكره فى ملف الاستضافة .على ان تقوم اللجنة العليا المنظمة ومن خلال ادارة الارث بعد انتهاء الفعاليات بتقليل سعة الاستادات والمساهمة بارسالها لتطوير 22 استاد فى الدول ذات الحاجة . علما بان التخطيط يعمل على تصميم الاستادات بنظام التحكم فى تقليل نسبة الكربون والاشعة الشمسية مع انشاء مصادر متجددة للطاقة، وهو ما يتفق مع الهدف البيئى لادارة الارث للدورة .

التحليل الإحصائي لنتائج المحتوى التحليلي ودراسة الحالة :

قام الباحث باستخدام ناتج تحليل المحتوى لتصميم استبيان يصف ما تم الوصول اليه من دراسة الحاليتين موضوع البحث للعرض على الخبراء لأخذ آرائهم ثم التطبيق على العينة من مجتمع البحث من العاملين في مجالات الإدارة الرياضية بشتى أنواعها.

جدول (3)

أطلاع رأى الخبراء حول نتائج المحتوى التحليلي ودراسة الحالة.

ن = 10

م	العبارة	التكرار	نسبة الأتفاق
1	تهدف ادارة الارث الى استخدام المنشآت الرياضية للاحداث الكبرى فى التنمية المستدامة	10	100 %
2	المنشآت الاولمبية ومنشآت استضافة كاس العالم لكرة القدم يتم التخطيط الارثى لافادة المجتمعات والمدن وتطويرها (تطوير منطقة شرق لندن ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى & تطوير المدن القطرية	10	100 %
3	تشمل مناطق التطوير الارثى القرى الاولمبية وربطها بتطوير المدن	10	100 %
4	تشمل مناطق التطوير الارثى الاستادات والانشاءات الرياضية وفق شروط الاستضافة	10	100 %
5	تشمل مناطق التطوير الارثى التطوير العمرانى للمدن المرتبطة بالانشاءات الاولمبية	10	100 %
6	تشمل مناطق التطوير الارثى الاستخدام متعدد الاغراض للمنشآت الرياضية (الملاعب- الصالات-مجمعات السباحة)	10	100 %
7	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية-القسم البشرى	10	100 %
8	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية-القسم الاجتماعى	10	100 %
9	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية-القسم البيئى	10	100 %
10	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية -القسم الاقتصادى	10	100 %
11	التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق جدوى التشغيل الاقتصادى لمصروفات التشغيل والعائد	10	100 %
12	التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق الدعم الاجتماعى للدول الفقيرة والمدن المراد تطوير منشاتها الرياضية	10	100 %

100 %	10	تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل في شركات التطوير العقارى	13
100 %	10	تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل في شركات التطوير الرياضى	14
صفر	مكرر عبارة رقم (12)	قطر 2022 بالاضافة الى انشاء وتطوير المدينة الرياضية تم استثمار بقيمة 3 مليار دولار لانشاء 9 وتطوير استادات يمكن التحكم فى حجمها بعد الحدث والتبرع باجزاء منها للدول المحتاجة بعد الحدث . - ما راىكم وما تعقيبيكم ؟ -----	15
100 %	10	ادارة الارث احدى الادارات او اللجان الفرعية للجنة العليا المنظمة للحدث والتي تتولى اهداف الاستثمار لاصول الحدث وتطوير منشاته للاستخدام فى تنمية المجتمعات والشعوب وتتعامل مع المجتمعات الخارجية والشركات وصولا الى افضل استثمار بشرى وبيئى وتنموى من خلال اقامة وتنظيم الحدث بعد انتمائه.	16
100 %	10	ربط خطط التطوير بادارة الارث للحدث الرياضى وتنظيم الاحداث الكبرى بالخطط الاستراتيجية العامة للدول وهو ما حدث بربط التخطيط العام لقطر 2022 بالخطة الاستراتيجية لقطر 2030 ليصبح هناك تكامل وتوحيد فى الاهداف وكذا الاستخدام الاقتصادى الأمثل من واقع الخطة المالية العامة للدولة .	17

جدول (4)
صدق الأتساق الداخلى لعبارات استبيان الأثر الرياضى

ن = 10

م	العبارة	معامل الارتباط
1	تهدف ادارة الارث الى استخدام المنشآت الرياضية للاحداث الكبرى فى التنمية المستدامة	0.826
2	المنشآت الاولمبية ومنشآت استضافة كاس العالم لكرة القدم يتم التخطيط الارثى لافادة المجتمعات والمدن وتطويرها (تطوير منطقة شرق لندن ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى & تطوير المدن القطرية	0.943
3	تشمل مناطق التطوير الارثى القرى الاولمبية وربطها بتطوير المدن	0.752
4	تشمل مناطق التطوير الارثى الاستادات والانشاءات الرياضية وفق شروط الاستضافة	0.781
5	تشمل مناطق التطوير الارثى التطوير العمرانى للمدن المرتبطة بالانشاءات الاولمبية	0.883
6	تشمل مناطق التطوير الارثى الاستخدام متعدد الاغراض للمنشآت الرياضية (الملاعب- الصالات-مجمعات السباحة)	0.904
7	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم البشرى	0.726
8	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم الاجتماعى	0.881
9	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم البيئى	0.707
10	تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية - القسم الاقتصادى	0.696
11	التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق جدوى التشغيل الاقتصادى لمصروفات التشغيل والعائد	0.691
12	التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق الدعم الاجتماعى للدول الفقيرة والمدن المراد تطوير منشاتها الرياضية	0.942
13	تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل فى شركات التطوير العقارى	0.723
14	تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل فى شركات التطوير الرياضى	0.882
15	ادارة الارث احدى الادارات او اللجان الفرعية للجنة العليا المنظمة للحدث والتي تتولى اهداف الاستثمار لاصول الحدث وتطوير منشاته للاستخدام فى تنمية المجتمعات والشعوب وتتعامل مع المجتمعات	0.793

	الخارجية والشركات وصولاً إلى أفضل استثمار بشري وبيئي وتنموى من خلال إقامة وتنظيم الحدث بعد انتمائه.	
0.662	ربط خطط التطوير بإدارة الأثر للحدث الرياضى وتنظيم الأحداث الكبرى بالخطط الاستراتيجية العمة للدول وهو ما حدث بربط التخطيط العام لقطر 2022 بالخطة الاستراتيجية لقطر 2030 ليصبح هناك تكامل وتوحيد فى الأهداف وكذا الاستخدام الاقتصادى الامثل من واقع الخطة المالية العامة للدولة .	16

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.632

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين العبارة والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الأتساق الداخلى لعبارات مقياس الأثر الرياضى، كما قام الباحث بحساب معامل ثبات الأستبيان عن طريق استخدام معامل الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للاستبيان 0.908 وهى قيمة داله إحصائياً عند مستوى معنوية 005 وبذلك يصبح الأستبيان قابل للتطبيق .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

أستخدم الباحث البرنامج الإحصائى SPSS لمعالجة البيانات إحصائيا و استخدم المعالجات التالية:

- معامل الارتباط اللابارامتير (بيرسون)
- النسب المئوية .

عرض النتائج

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمجموع التقديرى والوزن النسبى لأستجابات
عينة البحث على عبارات استبيان الأثر الرياضى ناتج المحتوى التحليلى.

ن = 100

م	العبرة	مناسب		إلى حد ما		غير مناسب		مجموع تقديرى	وزن نسبى
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1	تهدف ادارة الارث الى استخدام المنشآت الرياضية للاحداث الكبرى فى التنمية المستدامة	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00
2	المنشآت الاولمبية ومنشآت استضافة كاس العالم لكرة القدم يتم التخطيط الارثى لافادة المجتمعات والمدن وتطويرها (تطوير منطقة شرق لندن ذات المستوى الاقتصادى الاجتماعى & تطوير المدن القطرية	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00
3	تشمل مناطق التطوير الارثى القرى الاولمبية وربطها بتطوير المدن	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00
4	تشمل مناطق التطوير الارثى الاستادات والانشاءات الرياضية وفق شروط الاستضافة	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00
5	تشمل مناطق التطوير الارثى التطوير العمرانى للمدن المرتبطة بالانشاءات الاولمبية	100	100.00	0	0.00	0	0.00	300	100.00

100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	6 تشمل مناطق التطوير الارثى الاستخدام متعدد الاغراض للمنشآت الرياضية (الملاعب- الصالات-مجمعات السباحة)
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	7 تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم البشرى
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	8 تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم الاجتماعى
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	9 تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية- القسم البيئى
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	10 تشمل هيكله ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 الادارات التالية - القسم الاقتصادى
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	11 التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق جدوى التشغيل الاقتصادى لمصروفات التشغيل والعائد
93.33	280	0.00	0	20.00	20	80.00	80	12 التصميمات الرياضية للمنشآت مرنة بحيث يمكن التصغير فى حجمها بعد الاحداث وفق الدعم الاجتماعى للدول الفقيرة والمدن المراد تطوير منشاتها الرياضية
100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	13 تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل فى شركات التطوير العقارى

100.00	300	0.00	0	0.00	0	100.00	100	تهدف ادارة الارث بلندن 2012 وقطر 2022 على الشراكة مع القطاع الخاص والممثل في شركات التطوير الرياضى	14
95.00	285	0.00	0	15.00	15	85.00	85	ادارة الارث احدى الادارات او اللجان الفرعية للجنة العليا المنظمة للحدث والتي تتولى اهداف الاستثمار لاصول الحدث وتطوير منشاته للاستخدام فى تنمية المجتمعات والشعوب وتتعامل مع المجتمعات الخارجية والشركات وصولا الى افضل استثمار بشرى وبيئى وتنموى من خلال اقامة وتنظيم الحدث بعد انتهائه.	15
96.67	290	0.00	0	10.00	10	90.00	90	ربط خطط التطوير بادارة الارث للحدث الرياضى وتنظيم الاحداث الكبرى بالخطط الاستراتيجية العامة للدول وهو ما حدث بربط التخطيط العام لقطر 2022 بالخطة الاستراتيجية لقطر 2030 ليصبح هناك تكامل وتوحيد فى الاهداف وكذا الاستخدام الاقتصادى الامثل من واقع الخطة المالية العامة للدولة .	16

المناقشة التحليلية للنتائج الإحصائية:

يتضح من جدول رقم (5) أن العينة شملت 100 مفردة وجاءت نتائج لاستجابات المفحوصين باستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي من 80 إلى 100 درجة للمفحوصين وهو ما يمثل نسبة مئوية من 93.3% إلى 100% وجاءت أقل العبارات بتكرار 80 مفردة تشكل 93.3% والتي تصف مرونة التصميمات الرياضية للاحداث التي تمثل دراسة الحالة لاستخدامها اثناء الحدث بما يتناسب وحجمه ثم تصغير حجمها بما يتناسب واسلوب تشغيلها اقتصاديا بعد الحدث . والمشاركة الاجتماعية فيما بعد انتهاء الحدث.

كما جاءت اربعة عشر عبارة من اصل سبعة عشر عبارة تمثل ال100 مفحوص عينة البحث وجاءت جميعها بتكرار الاستجابة 100 تكرارا تمثل وزن نسبي 100% وهو ما يعبر على زيادة الوزن النسبي ومعامل التكرار لنتائج تحليل محتوى البحث فيما يخص ادارة الارث بالحالتين دراسة الحالة لندن 2012 و قطر 2022 .والتي تؤكد النتائج من تناسب تحليل محتوى دراستي الحالة و المفهوم الارثي لاستخدام اصول الاحداث الرياضية الكبرى والممثلة في لندن 2012 و قطر 2022 قيد هدف دراسة البحث.

الاستنتاجات :

يتضح للباحث من خلال ما تم دراسته وتحليله وتطبيقه لمشكلة وموضع واهداف البحث ما يلي.

- ان ادارة الارث مفهوم حديث ذات بعد تطبيقي في مجال علوم الادارة الرياضية يستخدم في خطة العمل التمويلية والاقتصادية لتطوير المنشآت والمدن الرياضية بصفة عامة والمخطط استخدامها في تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى (الدورات الاولمبية - بطولات كاس العالم) كاستثمار لنواتج تنظيم الحدث الرياضى وهو ما اكد عليه فاسيولوز زياكا , ونيكولاس بوكاس (9 - 316:229) في دراسته من اهمية عدم تجاهل الارث الرياضى فى التخطيط لتنظيم الاحداث الكبرى وهو ما لم يتم استثماره فى اثينا الاولمبية . 2004 .

- التعاون مع القطاع الخاص و شركات التطوير العقارى وعقد الاتفاقات التعاقدية وتحديد نموذج العمل المستهدف بين الاطراف Business module لتبادل المنافع بين الجهات المنظمة وتلك الشركات على المستوى الاقتصادى والخدمى والاستثمارى،وهو ما تم الارتباط به حيث الشراكة مع شركة ديار القطرية لتطوير القرية الاولمبية لاستضافة

بطولة كاس العالم قطر 2022 وما استتبعه من حقوق بين الطرفين فى الاستثمار بها واستثمارها ارتباطا بنسب الشراكة المتفق عليها .

- شراكة شركة الديار القطرية المطورة لانشات قطر 2022 .مع شركة ديلايسى الانجليزية للاستحواز على عقد تطوير واستثمار القرية الاولمبية لندن 2012 بشرق لندن وبلغت استثمارات الصفقة 550 مليون جنيه استرلينى للاستحواز على قرية الرياضيين والتي ستسمى القرية الشرقية بعد انتهاء الاولمبياد من قبل هيئة تسليم المنشآت الاولمبية البريطانية، حيث تسعى الديار القطرية إلى إنشاء مجتمع حيوي جديد يخدم الشركات والسكان فى لندن فى فترة ما بعد الاولمبياد وسوف تكون القرية الشرقية أول مجتمع سكنى يستلم ارث الألعاب الاولمبية بعد انتهاء اولمبياد لندن 2012 . الديار القطرية .

(2012-5)

- اتخاذ اللجنة العليا المنظمة لقطر 2022 نموذج العمل وخطط التنفيذ والتطوير والارث والهيكل والخبرات من لندن 2012 كنموذج يطبق فى تنظيم قطر 2022.ويرى الباحث فى ذلك ان قطر مثلها مثل باقة دول مجلس التعاون الخليجى وبصفة خاصة دولة الإمارات العربية المتحدة،والمملكة العربية السعودية فى استخدام المناهج المستحدثة فى أساليب الادارة للتعاون ما بين القطاع الخاص والقطاع الحكومى بما يسمى ال. outsource plane والممثل فى التعاقد مع شركات القطاع الخاص مع القطاع الحكومى لانجاز الاعمال فى الخطط والمشروعات .

- قيام دولة قطر فى تنظيم الاحداث والمشروعات الرياضية بالبدا عند ما انتهى اليه الاخرين وهو ما تم من عملية استحضار اسس ومفاهيم وهيكلية عملية الاستدامة (ادارة الارث) فى دورة الالعاب الاولمبية 2012 وذلك من حيث الاستراتيجية والجوانب الفنية والهيكل التنظيمية كنموذج ناجح تم ابتكاره وتنفيذه وجاهز للتطبيق ،وكذلك بالاعتماد على الكوادر الفنية المؤهلة التى قامت بتنفيذ مشروع وفكر تبوير استخدام الفكر الارثى بلندن 2012 للتطبيق مباشرتا فى خطط وبرامج قطر 2022 حيث ان الادارة فى مفهومها تشمل عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة

- ادارة الارث هى ادارة يلزم تسويقها وتسويق اعمالها بما يتفق مع اهداف واستراتيجية الحدث وهذا يتفق مع راي ليونارد هولى واخرون (13-ix) فى ان العمل بالحدث وتسويقه يلزم وظيفتين هامتين وهما . التسويق والاستحداث فان كل حدث او كل مؤسسة هادفة للربح او غير هادفة للربح لا بد وان تصمم فى اعمالها وتبحث فى خطة عمل

وتقييم السوق المستهدف والاستراتيجية التسويقية، وابتكار كافة الطرق المستحدثة والمتجددة وذلك لانجاز اهداف الحدث او المؤسسة، وهو ما يؤكد عليه الباحث في اهمية تسويق اعمال الاستدامة (الارث الرياضى) بهدف الحصول على عائد واعلى استثمار للحدث واصوله، وتصميم الرؤية الخاصة باستخدام مرافق وتسهيلات الحدث الرياضى بعد انتهائه والتخطيط لاهداف ادارة الارث قبل بداية الحدث ذاته .

- ادارة الارث احدى الادارات او اللجان الفرعية للجنة العليا المنظمة للحدث والتي تتولى اهداف الاستثمار لاصول الحدث وتطوير منشاته للاستخدام فى تنمية المجتمعات والشعوب وتعامل مع المجتمعات الخارجية والشركات وصولا الى افضل استثمار بشرى وبيئى وتنموى من خلال اقامة وتنظيم الحدث بعد انتمائه.

- استخدامات المنشآت الرياضية (الصالات الرياضية، الملاعب الرياضية، الاستادات، مجمعات السباحة) بعد انتهاء الحدث، فى برامج تنمية المجتمع وادارتها بشكل اقتصادى يغطى تكلفة التشغيل وتحقيق فائض وعائد لا يشكل عبئى اقتصادى فى تكلفة الممارسة على المستهلك .

- ربط خطط التطوير بادارة الارث للحدث الرياضى وتنظيم الاحداث الكبرى بالخطط الاستراتيجية العامة للدول وهو ما حدث بربط التخطيط العام لقطر 2022 بالخطة الاستراتيجية لقطر 2030 ليصبح هناك تكامل وتوحيد فى الاهداف وكذا الاستخدام الاقتصادى الامثل من واقع الخطة المالية العامة للدولة .

التوصيات :

1- ادارة الارث الرياضى احدى الادارات او اللجان التى لا بد وان تكون ضمن الهيكل التنظيمى لتنظيم واستضافة الاحداث الكبرى (الدورات الاولمبية، كاس العالم لكرة القدم والرياضات الاخرى).

2- ادارة الارث تعنى بالتنمية المستدامة من خلال استثمار التطوير الانشائى للحدث واستخدامه بعد انتهاء الحدث فى المجالات التنموية وهو ما يشكل البعد الاقتصادى لادارة الارث الخاصة بالتطوير البشرى والتاهيل لتنمية القدرات الخاصة بتنظيم الاحداث وكذلك التنمية البشرية لافراد المجتمع

3- ادارة الارث تعنى بتطوير الجانب البيئى للمجتمع المراد تطويره من خلال الاستفادة من تنظيم الحدث فى البيئة المراد تطويرها وايضا استخدام مصادر الطاقة النظيفة التى تحافظ على الجانب الصحى لتطوير المجتمعات (تطوير منطقة شرق اندن)

- 4- تعمل ادارة الارث على تنمية القدرات البشرية وتاهيلها لتنمية القدرات الخاصة بتنظيم الاحداث وكذلك التنمية البشرية لافراد المجتمع المراد تطويره .
- 5- ادارة الارث الرياضى تهتم بالتنوير الاجتماعى المرتبط بالحدث واقامته فى مناطق يخطط لتطويرها اجتماعيا مثل المناطق المختارة لانشاء القرى الاولمبية والاستادات بهدف التطوير العمرانى والاجتماعى لتلك المناطق.
- 6- مشاركة القطاع الخاص بشركاته ومؤسساته ضرورة لتحقيق اهداف الارث عند تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى.
- 7- ادارة الارث وسيلة لمساعدة المجتمعات الاخرى التى تحتاج اقتصاديا تطوير انشائها الرياضية وهو ماخطت له ادارة الارث لقطرر 2022 فى انشاء مقاعد الاستادات المذمع انشائها بمقاعد متحركة يمكن استخدامها بفكها واعادة تركيبها ومساعدة الدول الفقيرة لتطوير انشائها الرياضية.
- 8- التعامل فى وضع الخطط العامة لادارة الارث ارتباطا بخطط التطوير واستراتيجية واهداف اللجنة العليا للتنظيم والتى ترتبط هى الاخرى بالموازنة العامة وايضا الخطط الإستراتيجية للدولة .

قائمة المراجع

اولا : المراجع العربية:

- 1- اشرف صبحى محمد: نموذج لادارة المشروعات الرياضية فى المجال الرياضى(مجلة الكلية).
- 2- القاموس المحيط: معجم قاموس اللغة العربية,ج1 (ص328).
- 3- المصباح المنير : معجم قاموس اللغة العربية,ج1 (ص 452).
- 4- جاك فيليب, رون ستون: الاستثمار البشرى,ادوات وخطوات قياس العائد ,القاهرة ترجمة سلسلة اصدارات بميك , 2003 .
- 5- مجلة الديار القطرية . اخبار الشركة يوليو 2012 .
- 6- جريدة استاد الدوحة: العدد2753 يوليو 2011 .
- 7- مؤسسة قطر ، www.qf.org.qa

ثانيا المراجع الاجنبية:

- 8 - Francies J.roquemore: management for athletic sport administration theory and practice, fourth edition,ESM Book USA2004(P.27)
- 9 – Fasio loze and Nekolas Bokas: international journal of event and festival management vol.3pp(p292:316).
- 10 – Gorge center: strategic planning what every manager must know,free press paper backs ,new York 1997
- 11 – Helen S Cook,and Karen Tate: project management 36-hour course, McGrow –hill 2012.(P 2).
- 12 – Kostas Karadikas, and others : the benefits from the sports big event ,analysis study SWAT.international journalof event and festival management ,www.qf.org.qa
- 13 – Leonard Holly,and others: event marketing how to successfully promote event , H.hoyle USA.2002(p.ix)
- 14 – Malcom foly , and others: pragmatic polesices ,Qatar and the international event circle,international journal of event and festival management vol.3iss(101-115)

دراسة تحليلية لإدارة الإرث الرياضي
بالتطبيق على لندن 2012 وقطر 2022

* ا.م.د اشرف صبحى محمد

* * م.د عبد اللطيف صبحى محمد

قد تلاحظ للباحثين أهمية الإرث الرياضي و أهمية تطبيق أهدافه فى الإستثمار الأمثل لمكتسبات الحدث بهدف التطوير الاقتصادي والاجتماعى الناتج عن انتهاء الحدث ولندرة الإسهامات العلميه التى تحلل وتصف الإرث الرياضى واستثمار استخدام موروثات الحدث بعد انتهائه أظهرت مشكله البحث والممثله فى دراسه تحليليه لإدارة الإرث الرياضي بالتطبيق على لندن 2012 وقطر 2022 ويهدف البحث إلى دراسة تحليليه لإدارة الإرث بالتطبيق على دورة الألعاب الأولمبيه لندن 2012 وكأس العالم قطر 2022 واستخدم الباحثان التقارير وشبكة المعلومات الدوليه والمقابله الشخصيه والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وكانت من أهم نتائج الدراسه أن إدارة الإرث الرياضي إحدى الإدارات أو اللجان التى لابد وأن تكون ضمن الهيكل التنظيمي لتنظيم و استضافة الأحداث الكبرى.

* الأستاذ المساعد بقسم الإدارة الرياضيه بكلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان.

** المدرس بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم جامعة حلوان.

Analytical Study of Sports Management inheritance applied on London 2012 and Qatar 2022

* A . M . D / Ashraf Sobhy Muhammad .³

** M . D / Abdullatif Sobhy Mohamed .

You may notice the researchers importance of heritage sports and the importance of the application of its objectives in the investment optimize the gains of the event in order to economic and social development resulting from the end of the event and the scarcity contributions to scientific analyzes and describes the inheritance Riyasy and investment use legacy event after the voting showed the research problem and represented in the analytical study of the management of heritage sports application on London 2012 Qatar 2022 The research aims to study the analytic management legacy application on the Olympic Games to London in 2012 and the World Cup Qatar 2022 and the researchers used reports and international information network and a personal interview and questionnaire tools for data collection and was one of the most important results of the study that the administration of inheritance sports one of the departments or committees , which must be within the organizational structure for organizing and hosting major events.

* Assistant Professor , Department of Sports Management Faculty of Physical Education , Helwan University, pyramid Teacher

** Department of Sports Management , Faculty of Physical Education pyramid University of Helwan